

نشأوا على تربية متميزة وإعداد قوي منذ صغرهم، فلم يكن اهتمامهم كغيرهم بالدنيا وإشغالها ، موقنين أن ما عند الله هو الخير الدائم والأبقى. لم يكن الموت بالنسبة لهم مصدر خوف ، لأنهم أيقنوا أن ما ينتظرهم بعده هو الأفضل والأبقى. لقد خضعوا لإعداد خاص يهيئهم لمثل هذه المواقف، ويجهزهم نفسياً حتى لا تضعفهم الضربات ولا تفت في عزيمتهم المصائب. لا تقتصر على المقررات المدرسية التقليدية أو تفوق أساتذة المواد في العلم، بل هي شيء أعمق وأكثر تأثيراً. يعتمد ميزان هذه التربية على المعقول الذي يتلقاه العقل الواعي بالقبول، أي أنها تركز على قيم وعقائد راسخة تتناسب مع العقول الناضجة والمدركة. إذا رفضها أولو النهى والأبصار، فإنها ليست من الصواب حتى لو كانت مكتوبة بأفضل الأساليب أو المواد.